@ 354 @ | | قال سهل : لا يدع مع ا شريكاً أي ليس لأحد معي شركة في بيتي أن يمنع عبادي | عن دعوتي كذلك ما كان على هذه الجهة ليس لأحد فيه سبيل أن يمنع منه . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء : | مساجدك اعضاؤك التي امرت أن تسجد عليها لا تخضعها ولا تذلها لغير خالقها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 21] . | | قال الجنيد : كيف املك لكم شيئا وانا عاجز أن املكه لنفسي إلا ما ملكته . | | وقال ابن عطاء : لا أملك لمن يحقق في الإيمان ضرا ولا لمن يحقق في الكفر رشدا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 22] . | | قال القاسم : هذه لفظة تدل على الإخلاص والتوحيد ، إذ التوحيد هو صرف النظر | إلى الحق لا غير وهذا لا يصح إلا بالإقبال على ا والإعراض عما سواه والاعتماد | عليه دون ما عداه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 26] . | | قال بعضهم : أخفى الحق الغيب عن الخلق فلم يطلع عليه أحدا من عباده إلا | الأولياء على طرف منه بإخبار صدق أو تلقف من الحق والاولياء الامناء أصحاب | الفراسة الصادقة فإنهم ينظرون بنور الغيب فيحكمون على الغيب . | | سئل الجنيد عن هذه الآية . فقال : هذا قولي فيه وأنشأ يقول : | % (تحيرت القلوب لذي علوم % حقوق بيانها محو الصفات) % | % (ستبدي ما توارى عن اناس % ويخبر علمها قوم ثقات) % | % (فيا لك مغنهم فصل لوصل % صفات لاحقات بالصفات) % | % (فما لي علم ماض على % وما للحق رفعى في الذوات) % | | ثم قال : كل علم يشرح فهو عموم وكل علم علم ولم يشرح فهو خصوص وذلك | أن الأوامر مشروحة والحقائق معلومة لأن الأمر منقول والحق مشار إليه من جهة | العموم وموجود من جهة الخصوص وهو سماء العموم وهو أرض الخصوص والإشارة | وراء ذلك والكل صغير فيها . | | قول : ^ (واحصى كل شيء عددا) ^ [الآية : 28] . | | وقال البزاز : هو اوجدها فأحصاها عددا . |